الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

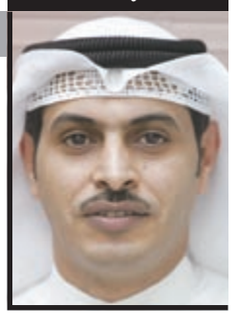

قضية أمن دولة

أعتقد أننا البلد الوحيد في العالم الذي يتمتع فيه السياسي بشهرة ونجومية توازي شهرة الفنان والمطرب ولاعب كرة القدم، بل إن السياسي لدينا أشهر بكثير من الشاعر والقاص والروائي والرسام التشكيلي، وهذه معادلة معكوسة، لا أعتقد أنها تحدث في أي بلد كما تحدث لدينا.

والسياسي هنا، ليس من يمتلك منصبا سياسيا فقط، بل في التعريف الكويتي هو كل شخص يتحدث عن السياسة ويطلق تصريحا أو تصريحين أو ثلاثة في الصحف، فبعض حملة لقب «ناشط سياسي» أصبح يتمتع بشهرة توازي شهرة لاعبي كرة القدم، رغم أنه لا يفعل شيئا سوى انه يصرح، أو يتناول الشأن السياسي سواء كان «عنده سالفة والا ما عنده سالفة».

السياسة هنا وفي جزء منها أصبحت للبعض باب شهرة، أو مجالا لكسب الشهرة فقط، وهذا ما قلب المعادلة هنا.

الكويت ليست كلها سياسة، ويجب أن تستقيم المعادلة وتعود الأمور إلى نصابها وان يعود كل شخص إلى مجال تخصصه، الطبيب يعود لعيادته والنائب يعود لكرسيه والمهندس يعود لتصميماته والأستاذ الجامعي يعود لتدريس طلبته والمحامي يعود لملفات قضاياه وحتى الموظف العادي في أي مركز... يداوم.

أما وان الكل ساسة وناشطون ومنتمون بشكل تحزبي بايخ فلن تكون لدينا تنمية لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد.

□ □ □

يقول المثل «إذا دخل الفقر من الباب.. هرب الحب من الشباك»، هنا يكون المثل كالتالي: «إذا دخلت السياسة من الباب.. هربت التنمية من الشبابيك».

□ □ □

إن أصغر قضية فساد في المشاريع الكبرى في البلد تستحق أن تكون قضية أمن دولة.

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

تلك هي أم عبدالعزيز.. والدتي

أحيانا ومن دون سابق انذار تحدث لك أشياء غريبة خاصة حين تكون وحدك. حدث معي هذا البارحة وأنا أقود سيارتي خارجا من الديوانية متجها إلى البيت حيث بدأت أكلم نفسي وقلت (والله لازم أمر على الوالدة) فكرة المرور على الوالدة امر طبيعي عند الكثيرين أما بالنسبة لي فهي أمر غير عادي وغير طبيعي لان والدتي أم عبدالعزيز توفيت رحمها الله سنة 1996، أي قبل أكثر من 17 سنة مضت، والسؤال الذي أردده بين الحين والآخر هو لماذا في بعض الأحيان أشعر بأنها مازالت على قيد الحياة؟ شيء غريب ومحير!

أم عبدالعزيز ـ رحمها الله ـ كانت من جيل أمهات زمن التعب والكفاح والمسؤولية فرغم أنها أم لعشرة من الأبناء والبنات وكان هذا في أوائل الستينيات إلا أن شخصيتها القوية وبعد نظرها كانا سببا في قدرتها على إدارة بيتها بحكمة وجلد ورغم عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها إلا أن الابتسامة لم تفارقها أبدا.

أتذكر جيدا حين كنت في الصف الرابع الابتدائي، وكان هذا في سنة 1972 تقريبا، كيف كانت تتفحص كتبي ودفاتري محاولة معرفة ما فيها لشغفها وحبها للتعليم ولأنها كانت أمية فكانت تسأل عن كل شيء في الكتب بل حتى ما يكتب في الجرائد فبدأت في تعليم نفسها بنفسها بمحاولة القراءة وحين تصعب عليها كلمة ما، كانت تلجأ لي ولاخوتي لمساعدتها، ثم بدأت بتعلم الكتابة بل زادت على ذلك بإصرارها على تعلم اللغة الإنجليزية بمخاطبة الخدم ببعض الكلمات البسيطة من هنا وهناك.

أم عبدالعزيز ـ رحمها الله ـ لم تكن تخلو أيضا من المواقف الطريفة أحيانا والغريبة أحيانا أخرى، ففي أحد الأيام سمعتها تطلب من السائق وضع كمية من الأكياس المليئة في صندوق سيارتها وكان هذا بشكل أسبوعي وفي يوم استفسرت منها عن هذه الأكياس وما تحتويه فأجابت «أغراض تخص ناس»، وفي أحد الأيام وبطريق الصدفة وأنا أدخل المنطقة متجها إلى البيت شاهدت سيارة الوالدة تقف على جانب الطريق وصندوق السيارة مفتوحا، اعتقدت في بادئ الأمر أن هناك مشكلة في السيارة، ولكنني فوجئت بالسائق يحمل من صندوق السيارة بعض تلك الأكياس ليوزعها على العمال المنهكين والمتواجدين على الطريق، بعدها فهمت ما كانت تقصده، رحمها الله.

في أواخر أيامها ـ رحمها الله ـ وحين اشتد عليها المرض وهي ترقد على سرير أحد المستشفيات وكانت في غيبوبة، لاحظنا بمن فينا شقيقتي الكبيرة أم طارق والتي كانت ترافقها خلال فترة مرضها أن هناك شابة محجبة تتكلم بلهجة أهل الشام تجلس أمام سرير الوالدة ثم تقوم بإخراج القرآن من حقيبتها وتبدأ بالقراءة، لم نر هذه الشابة من قبل، واعتقدنا في بادئ الأمر أنها قد تكون أخطأت الغرفة ولكنها لم تخطئ الغرفة، ولما سألناها عن سبب وجودها وإن كانت تعرف الوالدة؟.. قالت: «لا تستغربوا.. ام عبدالعزيز خيرها على ناس كثيرين وهي نعم الجارة والأم».

القصد: لهذا ولغيرها من الأسباب العديدة عرفت لماذا أحيانا أشعر بأن الوالدة لا تزال موجودة بيننا، وعرفت لماذا مازالت الرغبة تراودني لزيارتها رغم وفاتها لأكثر من 17 عاما، رحم الله أم عبدالعزيز بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.. آمين.

فوق الحزام

prada_kuwait@hotmail.com
فهد منصور الحجي

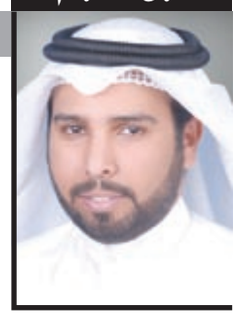

هادي الحويلة.. وقفة وفاء وعرفان

الكويت لا تنسى رجالها الأوفياء المخلصين، هذه المقولة تجسدت واقعا ملموسا خلال الوعكة الصحية التي تعرض لها النائب السابق هادي هايف الحويلة، واستدعت سفره إلى الخارج للعلاج.

فقد أمر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بنقله بطائرة خاصة، وكان على رأس الحضور في المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، الذي حضر مبكرا، للإشراف بنفسه على الإجراءات.

وبالطبع كان هناك عدد كبير من القياديين والمسؤولين في وداع بوهايف، جاءوا ليؤكدوا عمق محبتهم واحترامهم وتقديرهم لهذا الرجل الذي نذر حياته لخدمة الكويت وأهلها، والعمل على تلبية مطالب المواطنين وتحقيق آمالهم وطموحاتهم.

كان المشهد مهيبا بالفعل، لأنه يعكس قوة الترابط والتلاحم بين أبناء الكويت من جهة، وبين الشعب والقيادة من جهة أخرى، هذه الروح الأصيلة التي تميز ابناء الكويت هي القاعدة، وكل ما عداها استثناء لا يعبر عن حقيقة الوحدة الوطنية المباركة التي تجمع ابناء الشعب الكويتي، وكأنهم على قلب رجل واحد.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

تجديد الدماء

قبل فترة تطرقت من خلال زاويتي إلى المعشعشين في المناصب القيادية بالدولة وطالبت الجهات الحكومية بتطبيق قرار ديوان الخدمة المدنية بإحالة من بلغ منهم المدة القانونية الى التقاعد لانصاف الدماء الشبابية التي قضت نصف مدة الخدمة ولم ينلهم من تلك المناصب اي نصيب بسبب تشبث البعض في تلك الاماكن، ولا ننكر ايضا ان بعض هؤلاء المتشبثين كفاءات واستطاعت الدولة الاستفادة منهم عن طريق نظام المكافآت بعد احالتهم الى التقاعد خاصة ان مجلس الوزراء في إحدى جلساته عرض عليه هذا الموضوع للبدء بتفعيل قرار ديوان الخدمة المدنية وهو ما اشارت إليه احدى الصحف، ولكن كانت ردة الفعل هي تجميد الموضوع الى اشعار آخر علما بأن الامر بوجهة نظري يحتاج الى قرار شجاع من قبل الوزراء الذين يغضون النظر عن هذا الموضوع، وهناك من هو مسيطر على المواقع القيادية منذ ثلاثة عقود من الزمن ولم تشمله التغييرات لقوة نفوذه، ولكن التقاعس الحكومي ساهم في تفاقم المشكلة الى ان اصبحت تلك المناصب حكرا عليهم، لذلك ارى ان الموضوع ليس حبا في التفاني بالعمل لدى هؤلاء ولكن المميزات التي تصرف لهم جعلتهم قابعين في أماكنهم طوال السنوات، حيث ان الوزارات لو اتبعت نظام التقشف في الحوافز والمميزات اعتقد بان الجميع سيترك الوظيفة فورا ويطالب بنفسه بإحالته للتقاعد ولكن الهدر الحكومي في توفير تلك المميزات ساهم أيضا في تمسك البعض منهم بتلك المناصب وحرمان عدد كبير من الموظفين ذي الكفاءة من الحصول على مسمى وظيفي يليق بهم رغم توافر جميع الشروط لشغل الوظيفة القيادية.

لذلك المطلوب من الوزارات التحرك أو إيجاد آلية جديدة ان لم تستطع إحالة من بلغوا السن القانونية إلى التقاعد ان تبادر بسحب جميع المميزات من جميع من بلغ هذه المدة وترك حرية التقاعد أو البقاء في المنصب له، وأجزم بأن الجميع سيختارون التقاعد، لذلك على مجلس الوزراء ان يسعى لتفعيل قرار الديوان وحل المشكلة التي تعاني منها معظم وزارات الدولة، ومنا الى سمو رئيس مجلس الوزراء، طبقوا مسطرة القانون وافسحوا المجال للكوادر الوطنية للاستفادة من خبراتهم.

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com ـ twitter@engmubarakq8
م.مبارك عبدالرزاق العنزي

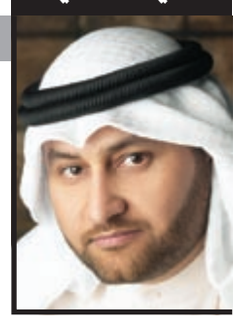

نصيحتي لـ«المعارضة»

لست قلقا إطلاقا على خلفية الأحداث والصراعات التي تمت في اليومين المنصرمين بين الأطراف المعارضة (المتنازعة) والحديث عن مجمل الخطوات اللازمة للإصلاح السياسي في الكويت، وحتى أفوت الفرصة على المتربصين فلن أخوض في الحيثيات والأبعاد، ليقيني بأن كل ما يحدث وسيحدث هو بمنزلة «الإثراء الوطني» من قوى نحترمها ونقدر تاريخها، ولا يعني هذا أن السياسات التي تخطوها هذه الكتل ناضجة! ولا يعني أن الرؤى المستقبلية نابعة من حراك متوازن يحقق الاطمئنان الحزبي والعقدي والديني والوطني، لذلك لابد أن تعي هذه التحركات طبيعة المجتمع الكويتي الذي كان ومازال معولا وحجر زاوية في كل الأصعدة والمحافل السياسية، وأن البعد الوطني هو الركيزة الأساسية دون غيره في نبض هذا الحراك الشبابي، ومن هنا أنصح كل الكتل بأن ينتبهوا في كيفية إيصال رسائلهم الاستشرافية والبعد عن كل خارطة طريق تحاكي «النخبة» فهناك من خرج من جلباب الحكومة المنتخبة والإصلاحات الداخلية والعودة إلى الأمة كمصدر للسلطات، وعكف على ضرب أمثلة الربيع العربي والثورات العربية والنضال والكفاح وأسقطها على واقعنا، ولم يكرس هذه المفاهيم من زاوية منطقية تخضع للنظرة الخليجية البسيطة لهذا التحول المفاجئ الذي لا يستوعبه الشارع مهما وصلنا من حراك وحماس.

إن الواقع يقول لابد من المعارضة أن تلامس الأرض قليلا وتبتعد عن التحليق الكثير في فضاءات لا تحقق الحد الأدنى من طموح وتغيير، وإعادة تشكيل نفسها وتوحيد صفوفها من جديد، والإسراع في فتح كل قنوات الحوار والعمل الجماعي، وكتابة نقاط الاختلاف والاتفاق، وتصحيح مسار الخطوط العريضة من خلال المصارحة المطلقة وعدم التحفظ من أي شائبة سواء كانت صغيرة أو كبيرة والعمل على صياغة معايير ورؤى «وطنية» «إصلاحية» «توافقية» يشارك في هيكلتها كل الأطراف دون تحييد أو تحفظ وتوحيد الخطاب السياسي وترك سياسة «نشر الغسيل» والكف عن أساليب الغلو المفرط في تمجيد الرموز الذين وجب تركهم ليكونوا على مسطرة ومسافة واحدة مع كل الأطياف حفاظا على بناء النواة الأولى التي إن نجحت فسنحقق حراكا مثاليا لا يخترق من قبل الضعفاء والمرجفين!

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com ـ twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

ثمة نظرة بتلسكوب خاص!

الزوايا الأسبوعية نوافذ لأفكارنا، تمنحنا شعورا أكبر بأننا مخولين لرؤية العالم من بعيد والنظر في تفاصيله الصغيرة. إن ذلك أشبه ما يكون بتلسكوب خاص تشكله قناعاتنا ونظرتنا للعالم المحيط بنا، وإن الجمال كله يكمن في اكتشاف النور الجديد والنجم الساطع والأفق الساحر من بين الفضاء الواسع، وإن قارئ هذه الزوايا أشبه برحالة يلج ما يشتهي من هذه النوافذ وإن شاء فتح الأبواب ليرى النور الذي يريد.

نحن نعيش حياتنا متفاعلين مع من حولنا، مستكشفين علاقاتنا ونجاحاتنا وخيباتنا كذلك. وإننا في تفاعلنا واختياراتنا ومكاسبنا نواجه مالا نرغب فيه، الغريب في الأمر أنه على الرغم من أن حياتنا رهن أيدينا إلا أننا لانزال عالقين بظروف تضايقنا ولا ترضينا حينما نفكر في واقع أفعالنا نجد أننا إما أن نكثر من الحديث عما يزعجنا لأنفسنا أو للآخرين وكلا الأمرين مردهما لمزيد من البؤس والضيق واللاجدوى، يبقى طريق آخر قد ننسى ولوجه! فرق شاسع بين من يشتكي ويستشير، فالأول يعيد الاسطوانة بنبرة الاستسلام المتكررة والنفس الراكد والثاني شغوف بالحل، يستعد لأخذ الرأي والعمل به، ولا يفوته أن يختبر ويجرب الحل المقترح. هكذا فإن الطرق أمام الضيق تتسع وتتعدد ولك أن تختار ما يناسب مقامك وحضورك، فثمة نظرة قد تغير حياتك.

لطالما كان على عاتق الكاتب أن يحضر الجديد ليدهش القارئ المستفيد وهو بدوره يكد ويتعب، ماذا لو كانت العلاقة بينهما كالمعير والمستعير؟ كما لو أنني أهديتك تلسكوبي الخاص لترى ما وجدته، هكذا ستكون العلاقة متزنة أنا أبحث وأنت تشاركني لذة الإيجاد الماتعة. صدقني دائما هناك نظرة تغير طبيعة حياتك وعلاقتك بالأشياء.

محلك سر

nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

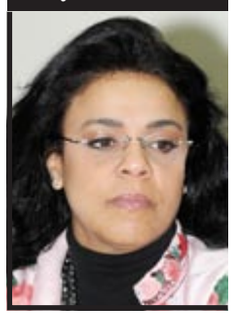

سامي النصف.. في المكان المناسب

«الرجل المناسب في المكان المناسب» تلك المقولة التي احتار فيها الكثير فما هي صفات الرجل المناسب ليكون في المكان المناسب، واليوم أجاب عليها الأستاذ سامي النصف من خلال ما يقوم به في الخطوط الكويتية لا نجزم بأنها إنجازات ولكن نقدر أن نقول بأننا أصبحنا نشعر بالتغيير للأفضل في ذلك الأسطول الجوي.

اليوم لن نتحدث عن السابق ولن نخوض في الحديث عمن هو سامي النصف، ولكن كلماتنا اليوم تسلط الضوء عن التغيير الذي أصبح واقعا ملموسا في أسطولنا الجوي، نعم فعندما نقول الرجل المناسب نقصد بها الرجل المثابر الذي تكون أدواته قليله ومتهالكة، وبالرغم من هذا فإنه يقوم بتجميعها وإصلاحها لينجز منها الكثير ليتميز في عمله، وهذا ما لمسناه في تلك الفترة الوجيزة التي أشرف عليها النصف ومازال يعمل على التطوير منذ توليه إدارة الشركة.

منذ أن تولى النصف إدارة «الكويتية» وضع يده على الخلل وهو يكمن في «الإدارة» تلك الخلية التي تحيط الأسطول بأكمله فذهب إلى نواة الخلية وقام بتغيير كل من لا ينجز في عمله، وهذا ما نريده بالفعل في الكثير من دوائرنا الحكومية والخاصة، التغيير للنواة وليس للتدوير لأناس لا يحققون إنجازات في أعمالهم، ذلك التغيير الذي أضاف صبغة جديدة على «الكويتية» كنا افتقدناها من زمن بعيد وهي «الواجهة «، نعم فالراكب لا يعلم ما يحدث في داخل الإدارة، ولكن ما يهم الراكب في الأول والأخير هو الخدمة وواجهة الشركة التي ستنقله من مكان إلى آخر وهذا ما أصبحنا نراه في أسطولنا الكويتي، نعم فعند رجوعي إلى الكويت واستخدامي للخطوط الكويتية كنت متخوفة وهذا الخوف أتى من تجارب عديدة مريرة لي في السابق على هذا الأسطول ولكن اليوم وجدت فرقا كبيرا في المعاملة منذ أن توقفت على مكتب الحجز إلى أن وصلت إلى أرض الكويت سواء خدمة الحجز ويتبعها تسلم الحقائب وأخيرا الضيافة في الطائرة بالفعل شعرت بالسعادة بأن يوجد أمل يمحو كلمة المستحيل وهنا أدركت معني «الرجل المناسب في المكان المناسب».

كلمة وما تنرد: شكرا لكل من ساهم في هذا التغيير ونقف لكم لندعمكم ليكون انجازا في المستقبل وعساك على القوة يا أستاذ سامي النصف.